

الأصول في النحو

بَابُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النُّحْوِ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فِيهِ فَاءٌ .
الْمَكَانُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ يُبْنَى عَلَى (مَفْعَلٍ) وَذَلِكَ قَوْلُكَ لِلْمَكَانِ الْمَوْعِدُ
وَالْمَوْضِعُ وَالْمَوْرِدُ وَفِي الْمَصْدَرِ الْمَوْجِدَةُ وَالْمَوْعِدَةُ وَمَوْحِلُ لِإِنَّ هَذَا
الْبَابَ يَفْعَلُ مِنْهُ لَا يَصْرِفُ إِلَى يَفْعُلُ .
وَقَالَ أَكْثَرُ الْعَرَبِ فِي وَحَلٍ وَوَجَلٍ مَوْجَلٍ وَمَوْجَلٌ لِأَنَّ هَذِهِ الْوَاوَ قَدْ تَعَلَّسُ
فَشَبَّهَهُ بِوَاوٍ وَعَدَّ .
وَقَالَ سِيبَوِيهٌ : حَدَّثَنَا يُونُسُ وَغَيْرُهُ : أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ فِي (وَجَلٍ
(يَوْجَلُ وَنَحْوَهُ : مَوْجَلُ قَالَ : وَكَأَنَّهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ : يَوْجَلُ (فَلَمْ يَعْلُوا
الْوَاوَ) وَقَالُوا : مَوْدَةٌ لِأَنَّ الْوَاوَ تَسْلَمُ فِي (يَوْدٌ) وَلَيْسَتْ مِثْلَ